

الرئيسان الصيني والروسي يوقعان على البيان المشترك الذي يؤكد على حل الأزمة الأوكرانية عبر مفاوضات السلام

بعد ظهر يوم 21 مارس بالتوقيت المحلي، وقع الرئيس الصيني شي جينبينغ مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على "البيان المشترك بين جمهورية الصين الشعبية والاتحاد الروسي بشأن تعميق علاقات شراكة التنسيق الاستراتيجية الشاملة في العصر الجديد" بقصر الكرملين في موسكو.

فيما يتعلق بالقضية الأوكرانية، يرى الجانبان ضرورة الالتزام بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة واحترام القانون الدولي. يسجل الجانب الروسي تقييمه الإيجابي للموقف الموضوعي والعادل الذي يتبناه الجانب الصيني تجاه القضية الأوكرانية. يعارض الجانبان قيام أي دولة أو أي مجموعة دول بالمساس بالمصالح الأمنية المعقولة للدول الأخرى، سعياً إلى التفوق العسكري والسياسي والتفوق في المجالات الأخرى. يؤكد الجانب الروسي مجدداً على مساعيه لاستئناف مفاوضات السلام في أقرب وقت ممكن، ويشيد الجانب الصيني بذلك. يرحب الجانب الروسي باستعداد الجانب الصيني للعب دور إيجابي لحل الأزمة الأوكرانية عبر الطرق السياسية والدبلوماسية، ويرحب بالرؤى البناءة التي توصلها وثيقة "موقف الصين من حل الأزمة الأوكرانية سياسياً". يشير الجانبان إلى أن حل الأزمة الأوكرانية يستلزم احترام الشواغل الأمنية المعقولة لكافة الدول وتجنب المواجهة بين المعسكرات وصب الزيت على النار. يؤكد الجانبان أن الحوار المسؤول هو الطريق الأمثل لحل المشاكل بخطوات متزنة. وعليه، ينبغي للمجتمع الدولي دعم الجهود البناءة ذات الصلة. يدعو الجانبان إلى الكف عن كافة الأعمال التي تزيد التوتر وتطيل الصراع، وتجنب تدهور الأزمة باستمرار حتى خروجها عن السيطرة. ويعارض الجانبان أي عقوبات أحادية دون تفويض مجلس الأمن الدولي.